Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرقا ولم نؤذ — أى لم نضر — من فوقنا ، فان تركوهم وما أرادوا من الخرق فى نصيبهم هلكوا جميعا ، وان أخذوا على أيديهم نجـوا ونجـوا جميعا .

وهكذا الحال بالنسبة لاقامة الحدود يحصل بها النجاة لمن اقامها، ولمن أقيمت عليه ، وأما اذا لم تقم فان العاصى يهلك بمعصيته وان الساكت عن المنكر يهلك بسكوته ، لأنه راض على المعصـية مقر بوضـعها .

وفى هذا التوجيه النبوى الحكيم ارشاد للمجتمع الاسلامى أن ينشد افراده الخير لأنفسهم ولاخوانهم ، ويحققوا على الأرض ، أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر ، وايمانا بالله قال تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) . وقد بينت السنة الشريفة مراتب النهى عن المنكر وتغييره، وأنها تبدأ أولا باليد ثم باللسان ثم بالقلب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » وهذه المرتبة الأخيره تظهر حين يغضب المسلم لغضب الله ، فيتأى عن مرتكب المنكر ولا يتخذ منه صاحبا ولا يتعامل معه ، فان استطاع المجتمع أن يهمل مرتكب المنكر ويزدريه من قلبه ، فانه يرى حينئذ أنه اصبح منعزلا فيستشعر ذنبه ويكون للرأى العام هنا أثره فى اصـلاحه وتغيير المنكر بالنسـبة له .

أما ان سكت أفراد المجتمع عن المنكر وتركوه يستشرى فيهم وتنتقل عدواه من شخص لآخر ، فانه سيترتب على ذلك هـلاك العاصين والصالحين معا ، أما العاصون فيهلكون بمعصيتهم ، وأما الصالحون فبسكوتهم ، قال الله تعـالى :

(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) وان عدم القيام بالنهى عن المنكر ذنب كبير ، يصبح به صاحبه ملعونا مطرودا من رحمة ربه قال الله تعالى : (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) .